

لسان العرب

(عطب) العَطَابُ الهلاك يكون في الناس وغيرهم عَطِبَ بالكسر عَطَابًا وأَعْطَابَهُ أَهْلَكَه والمَعَاطِبُ المَهَالِكُ واحدها مَعْطَابٌ وَعَطِبَ الفَرَسُ والبَعِيرُ انْكَسَرَ أَوْ قامَ على صاحبه وأَعْطَابَتْهُ أُنَا إِذا أَهْلَكَته وفي الحديث ذِكْرُ عَطَابِ الهَدْيِ وهو هَلَاكُهُ وقد يُعَبِّرُ به عن آفةٍ تَعْتَرِيه تمنعه عن السير فيُنْذِرُ واستعمل أبو عبيد العَطَابُ في الزَّرْعِ فقال فذَرَى أَنَّ نَهْيَ النبي صلى الله عليه وسلم عن المَزَارعةِ إِنما كان لهذه الشروط لأَنَّها مجهولة لا يُدْرَى أَتَسْلَمُ أَمْ تَعْطَابُ والعَوْطَابُ الداهيةُ والعَوْطَابُ لُجَّةُ البَحْرِ قال الأَصمعي هما من العَطَابِ وقال ابن الأعرابي العَوْطَابُ أَعْمَقُ موضع في البحر وقال في موضع آخر العَوْطَابُ المَطْمَئِنُّ بين المَوْجَتَيْنِ والعُطَابُ والعُطَابُ القُطُنُ مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ واحِدَتُهُ عُطْبَةٌ وفي التهذيب العَطَابُ لَيْنُ القُطُنِ (1) .

(1) قوله « العطب لين إلخ » أي بفتح فسكون بضبط المجد والصاغاني والتهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله وسكون ثانيه وفتح كما ضبطوه (والمُوفِ وفي حديث طاووسٍ أَوْ عَكَرْمَةَ ليس في العُطَابِ زكاةُ هو القُطُنُ قال الشاعر .

كَأَنَّهُ فِي ذُرِّي عَمَائِمِهِمْ ... مَوْضِعٌ مِنْ مَنَادِفِ العُطَابِ .

والعُطْبَةُ قطعة منه ويقال عَطِبَ يَعْطُبُ عَطَابًا وَعُطُوبًا لان وهذا الكَيْشُ أَعْطَابٌ من هذا أَي اللَّيْنِ وَعَطَّابُ الكَرَمُ بَدَتِ زَمَعَاتُهُ والعُطْبَةُ خِرْقَةٌ تُؤَخَذُ بِهَا النَّارُ قال الكميت .

ناراً من الحَرْبِ لا بِالْمَرْخِ ثَقَّيْبِهَا ... قَدَحُ الأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا العُطَابُ .

ويقال أَجْد رِيحُ عُطْبَةٍ أَي قُطْنَةٍ أَوْ خِرْقَةٍ مُحْتَرِقةٍ والتَّعْطِيبُ علاجُ الشَّرَابِ لتطْيِبِ رِيحِهِ يقال عَطَّابُ الشَّرَابِ تَعْطِيبًا وَأَنشد بيت لبيد .
إِذا أَرْسَلَتْ كَفُّ الوَلِيدِ عِصَامَهُ ... يَمُجُّ سُلُوفًا من رَحِيقِ مُعْطِيبِ .
ورواه غيره من رَحِيقِ مُعْطِيبِ قال الأزهري وهو المَمزُوجُ ولا أُدْرِي ما المُعْطِيبُ